



مَنْ يَحْرِقِ الْبَلَدَ؟ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَمَعُوا قُمَامَةَ الْبَلَدِ فَسَلَّحُوهَا وَأَطْلَقُوا عَلَيْهَا اسْمَ جَيْشِ الْأَسَدِ ثُمَّ أَطْلَقُوهَا لِتَكْتُبَ عَلَى الْجُدْرَانِ الْأَسَدُ أَوْ تَحْرِقِ الْبَلَدُ

دَعَاهُ أَنْصَارُهُ بِالرَّبِّ وَسَجَدُوا لَهُ وَنَادَوْا بِهِ قَائِدًا لِلْأَيْدِ وَدَعَاهُ الْعَالَمُ نِيرُونَ الْعَرَبِ وَدَعَاهُ الشَّعْبُ نَشَّارَ الْجَسَدِ وَدَعَاهُ بِقَاتِلِ الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ وَدَعَاهُ بَابِنِ مَنْ فَسَدَ وَدَعَا امْرَأَتَهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ وَتَوَعَّدَ لَهُمَا حَبْلًا مِنْ مَسَدٍ لَعَنَ اللَّهُ تِلْكَ الْأَسْرَةَ وَذُرَيْتَهَا لَعَنَ الْوَالِدَ وَلَعَنَ الْوَلَدَ سَيَلْقَى جَزَاءَ مَا اقْتَرَفَتْ يَدَاهُ زَارِعُ الْقَتْلِ لِغَيْرِ الْقَتْلِ مَا حَصَدَ سَيَتَمْنَى أَنْ يَنْتَهِيَ كحَاكِمِ الْيَمَنِ أَوْ كحَاكِمِ مِصْرَ الَّذِي كُتِبَ بِالصَّفْدِ بَلْ هُوَ يَوْمَ يَهْوِي سَيَنْظُرُ لِلْقَذَافِي عَلَى نِهَابَتِهِ بِالْحَسَدِ هَكَذَا يَنْتَهِي كُلُّ سَفَّاحٍ هَكَذَا يَنْتَهِي كُلُّ مَنْ حَقَدَ يَجْنِي الطُّغَاءَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَجْنِي عَلَيْهِمْ أَحَدٌ .